

## النهاية في غريب الأثر

{ بله } ( س ) في حديث نعيم الجنة [ ولا خطر على قلب بشر بلاءه ما اطلّ لاعتّم عليه ] بلاءه من أسماء الأفعال بمعنى دَعَّ واترك تقول بلاءه زيّداً . وقد يوضع المصدر ويضاف فيقال بلاءه زيّدي أي تترك زيدي . وقوله ما اطلّ لاعتّم عليه : يحتمل أن يكون منصوب المحلّ ومجروره على التّقديرين والمعنى : دَعَّ ما اطلّ لاعتّم عليه من نعيم الجنة وعرفّتموه من لذّاتها .

( ه ) وفيه [ أكثر أهل الجنة البلاءه ] هو جمع الأبلّاه وهو الغافل عن الشّر المطبوع على الخيّر ( أنشد الهروي : .

ولقد لهوتُ بطِفْلَةٍ مَيّّسَةٍ ... بلهَاءٍ تُطلِعُنِي على أسرارها .

أراد أنها غير لا دهاء لها ) . وقيل هم الذين غلّبت عليهم سلامة الصّدور وحسّن الظنّ بالناس لأنهم أغفّلوا أمّراً دُنّيّاهم فجهلوا حدّق التّصرّف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغّلوا أنفُسهم بها فاستحَقُّوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة . فأما الأبلّاه وهو الذي لا عقول له فغير مُرادٍ في الحديث .

- وفي حديث الزّبير بن رُقان [ خير أولادنا الأبلّاه العَقُول ] يريد أنّه لرشدة حياته كالأبلّاه وهو عَقُول